

حَتَّى الْجَزَائِرِ<sup>١</sup> قَدْ دَهَانِي أَمْرُهُمْ  
فَصَعِقْتُ مِنْ أَمْرٍ آتَى فِي بَغْتَةٍ  
خَبِرَ أَضَاعَ الْعَقْلَ مِنِّي وَيَحَهُمْ  
أَلَهُمْ عُقُولٌ يَفْهَمُونَ مُصِيبَتِي  
قَوْمٌ تَأَخَّوْا مُدَّةً فِي عَزَمِهِمْ  
حَتَّى يُزِيحُوا مِنْ خِمَارِ الذَّلَّةِ  
اللَّهُ أَيَّدَهُمْ بِوَحْدَةٍ صَفَّهِمْ  
أَخَذُوا حُقُوقَهُمْ بِفَضْلِ الْوَحْدَةِ  
لَكِنَّهُمْ ضَاعُوا وَضَلُّوا دَرَبَهُمْ  
فَتَفَرَّقُوا وَهُمْ رِجَالُ النَّخْوَةِ  
وَنَسُوا عَدُوًّا قَاطِنًا<sup>٢</sup> فِي أَرْضِهِمْ  
كَيْمَا يُسَاوِمَهُمْ شُرُورَ الْفِتْنَةِ

١. بمناسبة اختلاف الجزائريين بعد نيل الاستقلال.

٢. قاطناً: مقيماً وساكناً، ويعني به الدولة الاستعمارية فرنسا.